عرفة كلها موقف اي ان الموقف بأي جزء منها اتت بسنة ابراهيم عليه الصلاة
والسلام متبع لظن يقتدوان بعد موقفه عن موقفنا اراد به رفع توهم
تعين الموقف الذي اختاره هو الموقف وارتفعوا عن بطن عرنة هي ما بين العلمين
الكبيرين جهة عرفة والعلمين الكبيرين جهة منى ومزد لفة ومزدلفة
كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر السين محل فاصل بين مزدلفة ومنى واضافته هو
للبيان كشجر اراك ومنى كلها منحر اي لا يختص النحر بمنحري بل يجزي في اي
بقعة منها طب وكذا الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رمز
المصنف لحسنه قال الهيثمي رجاله ثقات
عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس قال السبكي المراد منه واتفقوا
على ذلك فالمسلمون لا يتفقون على ضلال واجماعهم حجة حتى لو غم
الهلال لهذا كل الناس القعدة ووقفوا في تاسع الحجة بظنهم وعيد وافي
عدة ثم بان انهم وقفوا في العاشر فوقوفهم صحيح واضحاهم يوم
ضحوا وكذا اذا اكملوا رمضان ثلاثين فافطروا من الغد ثم بان انه ثاني
شوال كان فطرهم يوم افطروا فهذا معنى الحديث ولو راى واحد
هلال شوال وحده افطر سرا وكان ذلك يوم فطره وليس يوم
فطر غيره بل يوم فطره هذا ان لم يثبت برؤيته وهذا يدل
على انه ليس فطر كل واحد يوم فطر الناس ابن منده وابن عساكر وابو نعيم
والديلمي عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي تبعد صحبته ثم
استعمله زياد على فارس واقره معاوية
عريشا كعريش موسى هو ما اقيم من البنا على
حاله عجالة يدفع سورة الحر والبرد ولا يدفع جملتهما لكن المشيد
تمام بمثلثة كغراب نبت ضعيف قصير يسد به خصاص البيوت
الواحدة ثمامة وخشبات والامر اعجل من ذلك اي حضور الاجل اعجل
من اشادة البنيان قال ذلك حين استأذنوه في بنا المسجد قال
في الفردوس سبيل الحسن بن علي عن مكان عريش موسى قال كان
اذا رفع يده بلغت السقف المخلص في فوائده وابن النجار في تاريخه
عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه
عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر تحرجا اي اقسمت عليهم
ان لا يتنازعوا ويتجادلوا فيه بل يجزموا بان الله خالق الاشيا كلها وموجدها
ومقدرها الا كما يقول المعتزلة من اسناد افعال العباد الى قدرهم
خط عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وفيه محمد بن خالد البصري
قال الذهبي قال ابو حاتم منكر الحديث وفيه ايضا محمد بن
الحسين الدوري قال الذهبي اتهم بالوضع واورده ابن الجوزي
في الواهيات وقال لا يصح
عزمت على امتي في القدر ان لا يتكلموا في القدر الا شرار امتي في اخر الزمان فعلى هذه

الامة

الاعتقاد بجتقد وان الله خالق اعمال العباد خيرها وشرها كتبها عليهم في
اللوح المحفوظ قيل هذا موضوع قال العلائي والقطان في
كان كذابا وابو المهزم ليس بشيء
عزيز على الله ان ياكل مؤمن عبد مسلم بزيادة عبد ابي بمسه يذهب بصرها
ثم يدخله النار اي نار جهنم اي لا ينبغي ذلك بعد ان صبر ذلك العبد هو
واحتسب كما قيده في حديث اخر في النهاية عن علي ان اراك حالة سيئة
اي اشتد وشق حم طب وابو نعيم والديلمي عن عائشة بنت قدامة رمز المصنف
لحسنه قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن عثمان الحطابي ضعفه ابو حاتم
وغيره والله الهادي
عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين اهله اي حليلته من امر الجماع ومتعلقاته
او عسى امراة تحدث ما يكون بينها وبين زوجها كذلك فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك
وعلله بقوله فان مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق لفظ
الطريق مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليها فهذا امثل هذا في
القبح والتحريم والقصد بالحديث التحذير من ذلك وبيان انه من امهات
المحرمات الدالة على الدناءة وسفساف الاخلاق طب عن اسما بنت يزيد
ابن السكن الانصارية صحابية تكنى بام سلمة او ام عامر رمز المصنف
لحسنه والله اعلم
عشر من الفطرة قال بعض الكمل من للتبعيض ولذا لم يذكر هنا
الختان قيل واحسن من كونها للابتدا بمعنى عشر كاين من
الفطرة اي السنة سنة الانبيا عليهم الصلاة والسلام الذين امرنا
بالاقتدا بهم خمس في الراس وخمس في الجسد وقال الولي العراقي
رحمه الله تعالى خمس مبتدا ومن الفطرة خبره قص الشارب وما
بعده بدل من عشرا وخبر لمبتدا اي هو احدها او قص خبر مقدم ويجوز ان
يكون قص الشارب مبتدا وعشر خبر مقدم ومن الفطرة في موضع
الصفة له انتهى والمراد بقص الشارب قطعه اي طريق من قص
او غيره حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا واعفا اللحية اي اكثارها هو
للا نقص من قبيل حتى عفوا والمراد عدم التعرض لها بنقص شيء منها
الا لحية الانثى فيسن ازالتها والسواك اي استعماله واستنشاق الما اي في الوضوء
وعند الانتباه من النوم او عند الحاجة اليه لنحو اجتماع وسخ في الانف
وقص الاظافر بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح البا وكسر الجيم جمع
برجمة بضمها وهي مفاصلها وغسلها منفردة سنة وليس بمختص
بالوضوء ونبه بها على ما عداها مما اجتمع فيه الوسخ كالاذن وداخل
ونتف الابط اي شعره وحلق العانة اي الشعر الذي حول ذكر الرجل
وفرج المراة وانتقاص الما بقاف وصاد مهملة على الاشهر كناية عن الاستنجا
بالما او نضح او نضح الفرج بدلا ندا انتقاص الما المطهر اللازم له وقيل

Copyright King Saud University